لسانك مخزون ورأسك مظلم
وسرك مكتوم لدى الرب ذائع
وذكرك مغمور وبابك مغلق
وثغرك بسام وبطنك جائع
وقلبك مجروح وسوقك كاسد
وفضلك مدفون وطعنك شائع
وفي كل يوم انت جارع غصة
من الدهر والاخوان والقلب طائع
نهارك شغل الناس من غير منة
وليلك شوق غاب عنه الطلائع
فدونك هذي اللهل خذها ذريعة
ليوم عبوس عز فيه الذرائع

ومدحه اجلة العلما وفحول الاوليا فمن ذلك
ما قاله صاحب روض الرياحين الامام عبدالله
بن اسعد اليافعي رحمه الله

ابو حامد غزالي غزل مدقق
من العلم لم يغزل كذاك بمغزل

به المصطفى باهى بعيسى بن مريم
له قال صدقا خاليا عن تقول
أحبر هكذا في حواريك قال
وناهيك من هذي الفخار المؤثل
له في منامي قلت هل انت حجة
لاسلامنا لي قال ما شئت لي قل
غزلت لهم دقيقا فلم أجد
لغزلي نساجا فكسرت مغزلي

وكان يقول نسبني قوم الى الغزالي
وانما انا الغزالي نسبة الى قرية يقال لها
غزالة من قرى طوس وقال الاسنوي في
طبقاته كان والده يغزل الصوف ويبيعه
في حانوته فلما احتضر والده اوصى به وباخيه
احمد الى صديق له صوفي فعلمهما الخط
وأدبهما ثم نفد منه ما خلفه ابوهما وتعذر
عليهما القوت فقال لهما ارى لكما ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)